عرش .

- العرش في الأصل : شيء مسقف وجمعه عروش . قال تعالى : { وهي خاوية على عروشها } [البقرة / 259] ومنه قيل : عرشت الكرم وعرشته : إذا جعلت له كهيئة سقف وقد يقال لذلك المعرش . قال تعالى : { معروشات وغير معروشات } [الأنعام / 141] { ومن الشجر ومما يعرشون } [النحل / 68] { وما كانوا يعرشون } [الأعراف / 137] . قال أبو عبيدة (راجع : مجاز القرآن 1 / 227) : يبنون واعترش العنب : ركب عرشه والعرش : شبه هودج للمرأة شبيها في الهيئة بعرش الكرم وعرشت البئر : جعلت له عريشا . وسمي مجلس السلطان عرشا اعتبارا بعلوه . قال : { ورفع أبويه على العرش } [يوسف / 100] { أيكم يأتيني بعرشها } [النمل / 38] { نكروا لها عرشها } [النمل / 41] { أهكذا عرشك } [النمل / 42] وكني به عن العز والسلطان والمملكة قيل : فلان ثل عرشه . وروي أن عمر Bه رؤي في المنام فقيل : ما فعل بك ربك ؟ فقال : لولا أن تداركني برحمته لثل عرشي (انظر : البصائر 4 / 24 وعمدة الحفاظ : عرش) . وعرش ا : ما لا يعلمه البشر على الحقيقة إلا بالاسم وليس كما تذهب إليه أوهام العامة فإنه لو كان كذلك لكان حاملا له تعالى عن ذلك لا محمولا وا تعالى يقول : { إن ا يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده } [فاطر / 41] وقال قوم : هو الفلك الأعلى والكرسي فلك الكواكب واستدل بما روي عن رسول ا A : (ما السموات السبع والأرضون السبع في جنب الكرسي إلا كحلقة ملقاة في أرض فلاة والكرسي عند العرش كذلك) (الحديث عن أبي ذر قال : قلت : يا رسول ا أيما أنزل عليك أعظم ؟ قال : (آية الكرسي) ثم قال : (يا أبا ذر ما السموات السبع مع الكرسي إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على الحلقة) . أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات ص 511 وابن أبي شيبة في كتاب العرش ص 77 . وهو ضعيف) وقوله تعالى : { وكان عرشه على الماء } [هود / 7] تنبيه أن العرش لم يزل منذ أوجد مستعليا على الماء وقوله : { ذو العرش المجيد } [البروج / 15] { رفيع الدرجات ذو العرش } [غافر / 15] وما يجري مجراه قيل : هو إشارة إلى مملكته وسلطانه لا إلى مقر له يتعالى عن ذلك